[260] وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك. ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من مؤمن إلا وفي قلبه نوران: نور خيفة ونور رجاء، لو وزن هذا لم يزد على هذا، ولو وزن هذا لم يزد على هذا. 152 - قال أبو بصير: (1) سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الايمان ؟ فقال عليه السلام: الايمان بالله أن لا يعصي، قلت: فما الاسلام ؟ فقال عليه السلام: من نسك نسكنا وذبح ذبيحتنا. 153 - وقال عليه السلام: لا يتكلم أحد بكلمة هدى فيؤخذ بها إلا كان له مثل أجر من أخذ بها. ولا يتكلم بكلمة ضلالة فيؤخذ بها إلا كان عليه مثل وزر من أخذ بها. 154 - وقيل له: إن النصارى يقولون: إن ليلة الميلاد في أربعة وعشرين من كانون فقال: كذبوا، بل في النصف من حزيران ويستوي الليل والنهار في النصف من أزار (2). 155 - وقال عليه السلام: كان إسماعيل أكبر من إسحاق بخمس سنين. وكان الذبيح إسماعيل عليه السلام أما سمع قول إبراهيم عليه السلام: " رب هب لي من الصالحين (3) " إنما سأل ربه أن يرزقه غلاما من الصالحين فقال في سورة الصافات: " فبشرناه بغلام حليم (4) " يعني إسماعيل، ثم قال: " وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين (5) ". فمن زعم أن إسحاق أكبر من إسماعيل فقد كذب بما أنزل الله من القرآن. 156 - وقال عليه السلام: أربعة من أخلاق الانبياء عليهم السلام: البر والسخاء والصبر على النائبة والقيام بحق المؤمن.

_____ (1) هو يحيى بن أبى القاسم الذى مر ترجمته آنفا. (2) لاستاذنا العلامة الميرزا أبو الحسن الشعرانى هنا تحقيق راجع شرح اصول الكافي للمولى صالح المازندرانى ج 4 ص 351. (3) الصافات: 98. (4) الصافات: 99. (5) الصافات: 112. _____